

# النشاط الرياضي لملك وطلبة الثانوية البصرة للبنين (١٩٢٥-١٩٦٤)

زهرة محمد مهدي

جامعة البصرة-كلية التربية للعلوم الإنسانية -قسم التاريخ

أ.م.د فرات عبد الحسن الحجاج

جامعة البصرة-كلية التربية للعلوم الإنسانية -قسم التاريخ

## الخلاصة :

يحاول هذا البحث بدراسة النشاط الرياضي لثانوية البصرة للبنين اذ يوضح أهمية ساحة الثانوية التي كانت تجري عليها اغلب المباريات الطلابية في لواء البصرة و كذلك مباريات فرق الالوية الأخرى ويدرس البحث وضع الفرق الرياضية التي تأسست في الثانوية من الطلبة على مر السنوات منذ عام ١٩٢٥-١٩٦٤ اذ احتوت ساحة الثانوية على ملعب لكرة القدم وكرة السلة وكرة الطائرة وأيضاً النشاط الكشفي والعباب الساحة والميدان.

الكلمات المفتاحية : المدرسة ، الأندية ، الطلاب ، مباراة.

## **The Sports Activity of the Staff Members and Students of Al-Basrah Secondary School for Boys (1925-1964)**

**Zahra Mohammed Mahdi**

Dep. Of History- College of Education for Human Sciences- University of Basrah

**Assistant Professor Dr. Furat Abdulhassan Al-Hajaj**

Dep. Of History- College of Education for Human Sciences- University of Basrah

### Abstract:

This research aims to study the sports activity of Al-Basrah Secondary School for Boys, highlighting the significance of the school's field where most of the student competitions in the Al-Basrah district took place. The study also examines the establishment and development of sports teams in the secondary school from the years 1925 to 1964. The school's field included a football field, basketball court, volleyball court, as well as scouting activities and various outdoor games.

Keywords: School, clubs, students, match.

## المقدمة

ما ان تأسست الثانوية البصرة للبنين في عام ١٩٢٥ حتى انطلق نشاطها الرياضي والكشفي في ساحتها ذات حضور لافت للنظر ، اذ جذب اهتمام التربويين والمسؤولين المحليين فضلا عن اهتمام الحكومة وقدم لانطلاقة جيل واعى عصري متمدن يساعد في نهضة بلده ، اذ شهدت المدرسة قيام مختلف الفعاليات في الرياضة والنشاطات الكشفية التي عبرت عن روح التلاحم بين الفرق الطلابية في لواء البصرة والفرق الأخرى من بقية الالوية فضلا عن تعمق العلاقة بين الطالب والكادر التدريسي الذي اسهم بدوره بهذه الأنشطة.

### ١- النشاط الكشفي .

خلال السيطرة العثمانية على العراق لم يكن هنالك نشاط ملحوظ في مجال التربية الرياضية عدا المصارعة التي تميزت بالعبة "الزورخانات" (١). التي كانت تمارس في أماكن من بغداد وبعض المدن العراقية. وفي البصرة لم تمارس لعبة الزورخانات، بسبب عدم وجود الأندية الرياضية، ولكن توجد حفرة مصارعة في ساحة ثانوية البصرة للبنين ، لم يمارس فيها الطلاب للعبة وفي عام ١٩٣٩ تم ردمها لعدم الاستفادة منها ، ولكن في نهاية الثلاثينات كانت المصارعة تمارس في بعض مناطق البصرة التي يوجد فيها المصارعين، وفي عام ١٩٤٦ زار وفد إيراني البصرة وقد جرى نزال في المصارعة في ساحة ثانوية البصرة بين المصارع البصري والمصارع الإيراني وتم التعادل بين الطرفين (٢). اما الألعاب الرياضية الحديثة فأنها لم تكن معروفة على النطاق المدرسي او الشعبي واستمر هذا الحال لغاية ١٨٧٠ عندما أنشئت المدارس العسكرية في بغداد وأضافت لمنهاج دراستها المادة الرياضية . وبعد عام ١٩٠٨ ادخل التدريب الرياضي في المدارس وعلى الرغم من قلة المدارس الا انها كانت تدرس الرياضة والكشافة ساعتين في اليوم وبعد انتهاء الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٨ (٣). اعيد فتح المدارس في بغداد وعندما وضع المنهج الدراسي للمدارس الابتدائية والاولية عام ١٩١٩ خصصت ثلاث ساعات للتربية البدنية في الصفوف الأولى والثانية والثالثة والرابعة في المدارس الأولية بينما خصصت ساعتان للصف الأول وثلاث ساعات للصف الثاني والثالث والرابع في المدارس الابتدائية (٤).

## النشاط الرياضي لملاك وطلبة الثانوية البصرة للبنين (١٩٢٥-١٩٦٤)

ومن الأنشطة الرياضية التي كانت معروفة على نطاق واسع خلال تلك المدة هي الحركة الكشفية والتي يعود تاريخها في العراق الى عام ١٩١٨ في فترة الاحتلال البريطاني فقد ظهرت اول مرة في بغداد ومن ثم انتقلت الى المدن العراقية ومنها البصرة . وتعد حركة تربية تطوعية غير سياسية مفتوحة للجميع دون تفرقة في الأصل او العقيدة وغيرها ، الهدف من الحركة الكشفية هو المساهمة في تربية وتنمية الشباب لتحقيق اقصى ارتقاء في قدراتهم الروحية والعقلية والاجتماعية والبدنية<sup>(٥)</sup> . اما في ما يخص زي الكشافة فكان القميص والسروال بلون الخاكي ، ويلبسون فوق رؤوسهم خوذة ومن اللون نفسة يحيط بها شريط يشبه العقال العربي ويوضع حول العنق رباط اخضر اللون من القماش مع ربط حزام من الجلد حول الظهر وسمي هؤلاء بالكشافة عند أهالي البصرة<sup>(٦)</sup> . وفي عام ١٩٢٠ برزت محاولات من قبل المعلمين والمصلحين الذين أرادوا نزع السيطرة البريطانية على مرافق التعليم والإسراع في تكوين جمعية الكشافة العراقية وفصلها عن الكشافة البريطانية<sup>(٧)</sup> .

وفي عام ١٩٢١ خلال الحكم الملكي. بدأت الحركة الكشفية بالتوسع فقد بلغت عدد الفرق الكشفية في المدن الرئيسية في بغداد (٢٥) فرقة وفي الموصل (١٠) فرق وفي البصرة (٩) فرق وقد جرى منذ عام ١٩٢١ العديد من الاستعراضات الكشفية بين الفرق المدرسية المختلفة ونمت الروح الرياضية في المدارس وجرت الكثير من الزيارات الكشفية بين طلبة ومعلمين المدارس في العراق. ومن الأسباب التي بعثت الروح في الحركة الكشفية هو حضور الملك فيصل الأول للاستعراضات الكشفية التي تقيم في المدارس فقد أدى هذه الامر الى تعميم تأسيس الكشافة في اكثر المناطق العراقية. وفي ١٩٢٢ سارت الكشافة من حسن الى احسن على الرغم من الصعوبات التي تعترضها من الناحية المالية اذ ان الحركة الكشفية ليس لها مساعد عدا المساعدات السنوية التي تخصصها الوزارة من صندوقها العام<sup>(٨)</sup> .

وفي مدينة البصرة فقد تطورت الحركة الكشفية منذ عام ١٩٢٨ اساليب جديدة في التشكيلات وكذلك في أسلوب تدريب الطلاب على الحركات العسكرية وقد طبق هذا النظام في ثانوية البصرة اذ أدخلت عليها تطورت الكشافة بشكل جيد واتخذت إجراءات عدة في التشكيلات لتدريب طلاب المدارس الثانوية على الحركات العسكرية وخاصة طلاب ثانوية البصرة لما تقدمت من فكرة رياضية وتربوية فكان لثانوية البصرة للبنين فعاليات في تنظيم الفعاليات والاستعراضات السنوية . وفي عام ١٩٣٠

## النشاط الرياضي لملاك وطلبة الثانوية البصرة للبنين (١٩٢٥-١٩٦٤)

في مدة عقد ( المعاهدة البريطانية العراقية )<sup>(١)</sup> .اذ نما الشعور العام لدى شباب البصرة بان هذه المعاهدة هي بمثابة تجدد الانتداب البريطاني على العراق فاتخذت اللجنة الرياضية والكشفية في البصرة من السباقات الرياضية والمهرجانات مناسبات للتوعية الوطنية والقومية الامر الذي يوضح دور الكشافة المشترك في مجالات التربية والتعليم وتعليمهم الحركات العسكرية والاستفادة منهم في الوقائع التي تتطلب منهم موقف وطني في مقاومة الاستعمار البريطاني<sup>(١)</sup> .

ومن النشاطات الأخرى للمدرسة هي الزيارات المتبادلة بين مدارس العراق ففي عام ١٩٣٤ زار المدرسة كشافة المدرسة الشرقية الابتدائية في الناصرية وتجولوا في المدرسة برفقة مديرها ومدرس الرياضة<sup>(١)</sup> . اذ كانت ساحة الثانوية مركزا للحركات الكشفية في الواء في كل السنوات ففي بداية الخمسينات من القرن العشرين جرى استعراض لمدرسة متوسطة التحرير من مدارس العشار في ساحة الثانوية وسط حضور مميز من طلبة الثانوية والكادر التدريسي.

وبعد قيام ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ اهتمت وزارة المعارف بالنشاط الكشفي لما يمثله من اهداف تربوية وتوجيهات سامية واخذت تعمل على تنظيم ذلك النشاط تنظيما يكفل تحقيق الاهداف الايجابية اذ نظمت دورات تدريبية في بغداد للمعلمين والمدرسين المسؤولين عن النشاط الكشفي لتدريبهم على قيادة الفرق الكشفية<sup>(٢)</sup> . ونتيجة اهتمام وزارة المعارف نشطت الزيارات والسفرات الكشفية في مدارس البصرة اذ كانت كل مدرسة تقوم بزيارة للمدارس القريبة منها وكانت تهدف هذه الزيارات الى تقوية أواصر التعاون والمحبة بين الطلاب ،<sup>(٣)</sup> .

### ثانيا :العاب الساحة والميدان .

نظمت مديرية التربية البدنية بوزارة المعارف في نهاية عام ١٩٢٩ اول سباق بين طلاب المدارس الثانوية بألعاب الساحة والميدان<sup>(٤)</sup> اشترك فيه طلاب ثانوية البصرة الى جانب طلاب دار المعلمين والثانوية المركزية في بغداد<sup>(٥)</sup> . وأيضا أقيم سباق اخر للألعاب نفسها في نهاية عام ١٩٣٠-١٩٣١ شاركت فيه ثانوية البصرة وبغداد بالإضافة الى مدرسة الامريكان وبلغ عدد الطلاب المشاركين (١٦٥) طالبًا<sup>(٦)</sup> .

اذ انتشرت العاب الساحة والميدان بين طلاب ثانوية البصرة ولاسيما بعد ان عين فيها معلم للرياضة من قبل مديرية التربية البدنية وزودت الثانوية بعدد من الأقراص والرماح وجهاز القفز . وفي عام ١٩٣١-١٩٣٢ شاركت ثانوية البصرة في المهرجان الرياضي لطلاب المدارس على مستوى العراق الذي شمل على مختلف الألعاب الرياضية . وفي عام ١٩٣٧-١٩٣٨ اخذ نادي الميناء ينافس في مباريات الفرق الشعبية منها فريق ثانوية البصرة للبنين وفريق الجبيلة والشعبية والسعدونية وهي فرق محلية في البصرة وفي ذلك الوقت لم يكن هناك سباق على الكؤوس وانما كانت مباراة ودية فيما بينهم فقط<sup>(١٧)</sup>.

### ثالثا- لعبة كرة القدم.

تعد كرة القدم من الألعاب التي اخذت حيزا كبيرا في المجتمع العراقي و لاسيما المجتمع البصري اذ كانت تمارس في كل مكان ومنها المدارس ، و ثانوية البصرة للبنين أصبحت الراعي الرسمي لكل الألعاب الرياضية في البصرة.

يرجع تاريخ تأسيس كرة القدم في العراق ومعرفتها الى اراء مختلفة فالبعض يقول ان لعبة كرة القدم دخلت الى العراق قبل عام ١٩١٤<sup>(١٨)</sup> والسبب في معرفتها هو ان الدولة العثمانية نافست الدول الكبرى في مجال التقدم في الحياة العامة وعرف مواطنوها لعبة كرة القدم في أوروبا ولهذا انتقلت اللعبة الى العراق بواسطة الذين سافروا الى إسطنبول للدراسة . فكانوا يلعبون هذه اللعبة في المدارس وعند عودتهم كانوا يحملون معهم معلومات عن اللعبة<sup>(١٩)</sup>.

اما الرأي الاخر يقول ان العراقيين لم يعرفوا لعبة كرة القدم من حيث القوانين والفنون والأساليب الحديثة الا بعد الاحتلال البريطاني للبصرة خلال الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤ . اذ البحارة البريطانيون كانوا يحطون الرحال في البصرة اثناء رسوا سفنهم وبواخرهم في الموانئ ويقضون أياما في تفريغ الحمولة ونقل البضائع وتحميلها على ظهر سفنهم وفي فترات الراحة يقضونها في مزاوله الألعاب الرياضية ومن ضمنها كرة القدم . لهذه شرعوا في انشاء الساحات لممارستها وأصبحت لهم أيام خاصة للتجمع والتدريب ومباشرة اللعب وكان الشباب البصري يشاهدونهم ويحاولون تقليدهم اثناء ممارستهم للعبة كرة القدم حتى تعلموا اللعبة واتقنوها وأصبحت من الألعاب الشعبية التي يزاولونها في

## النشاط الرياضي لملاك وطلبة الثانوية البصرة للبنين (١٩٢٥-١٩٦٤)

كل وقت وفي كل مكان وكثير ما كان الصبيان والشباب يلعبون كرة القدم والبعض الآخر يكون متفرج عليهم لاستمتاع والتعلم وتقضية الوقت أيضا ، وكان البحار البريطانيون يقيمون علاقات ودية مع شباب البصرة لذلك عندما يرحلون يقدمون الهدايا لهم ومن ضمنها كرة القدم<sup>(٢٠)</sup> .

وبعد تأسيس ثانوية البصرة للبنين عام ١٩٢٥ امتازت عن المدارس الأخرى في نشاطها الرياضي الكبير كونها المدرسة الثانوية الرسمية الوحيدة في ذلك الوقت فضلا عن كبر اعمار الطلاب حتى قيل بان معظم الرياضيين في البصرة هم من ثانوية البصرة للبنين اذ انهم يتدربون فيها قبل ان يلتحقوا بالمؤسسات الرياضية وقد تشكل فريق كرة القدم في الثانوية بين عامي ١٩٢٤-١٩٢٩ احرز فيها المراكز الأولى في مباريات عديدة<sup>(٢١)</sup>

وكانت ساحة الثانوية مركز للمباريات التي تقام في البصرة اذ تعد من اقدم الساحات الرياضية التي تأسست منذ بناء المدرسة عام ١٩٢٥ وجرت عليها بطولات المدارس الابتدائية بكرة القدم وبطولة المدارس الابتدائية بألعاب القوى وكانت تجري فيها بطولات المنطقة الجنوبية (البصرة -العمارة - والناصرية ) بكرة القدم لاختيار الفريق الذي يمثل المنطقة الجنوبية لبطولة تربيات البلد التي تقام في بغداد .وكذلك بطولة المنطقة الجنوبية بألعاب القوى لاختيار ابطال لتمثيل المنطقة في بطولة تربيات القطر التي تقام في بغداد وكانت تجري على ارض الساحة العاب صفوف المدرسة والمباريات الودية<sup>(٢٢)</sup> التي تجري بين فريق الثانوية والفرق الأخرى وأيضا تجري عليها مباريات بطولة الكؤوس التي يهدها وجهاء البصرة والأندية البصرية والمؤسسات والشركات ، وجرت على ساحة الثانوية أيضا المباريات الودية بين الأندية البصرية والفرق العراقية والفرق الخارجية التي كان يحضرها جمهور كبير جدا لاسيما بين نادي الميناء<sup>(٢٣)</sup> وشركة نفط البصرة لكرة القدم<sup>(٢٤)</sup>

وفي عهد الملك غازي<sup>(٢٥)</sup>.اهتمت الحكومة الحركة الرياضية ولاسيما كرة القدم فقد أصبحت اللعبة المفضلة لدى شباب البصرة وفي كل المدارس والأندية الموجودة في عهده ومن ضمن زيارات الملك غازي الى البصرة والاطلاع على الوضع الاقتصادي والعمراني امر ببناء المدارس والساحات لممارسة الألعاب فيها<sup>(٢٦)</sup> .

## النشاط الرياضي لملاك وطلبة الثانوية البصرة للبنين (١٩٢٥-١٩٦٤)

وايضا جرت مباراة على كأس (شركة الدخان الاهلية). بين فريقي الجبيلة وهو من الفرق المحلية في البصرة وفريق ثانوية البصرة للبنين في ١ كانون الأول عام ١٩٤٠ على ملعب ثانوية البصرة. وكان حكم المباراة السيد (جليل عوني) (٢٧).

وقد حضر ولي العهد فيصل الثاني عام ١٩٤٠ (٢٨). احدى المباريات الختامية بين ثانوية البصرة للبنين ومتوسطة فيصل الثاني (٢٩). على ساحة ثانوية البصرة للبنين ولاقت المباريات حضورا من قبل المسؤولين في البصرة كل من متصرف البصرة (عبد الحميد عبد المجيد) ومدير معارف التربية ومدرسي المدرستين ووجهاء البصرة وفي عام نفسة خصص كاسا باسمه كتشجيع للنشاطات الرياضية من قبل الوصي لكرة القدم وخاصة انه كان مولعا ومشجعا للحركة الرياضية في العراق (٣٠)

ونتيجة اندلاع الحرب العالمية الثانية دخلت القوات البريطانية البصرة ١٩ نيسان عام ١٩٤١ أدى هذا الامر الى توقف النشاط الرياضي وبعد استقرار الوضع كان الموسم الرياضي في البصرة قد انتهى ، وفي تشرين الأول عام ١٩٤١ عندما استقرت الأمور بدأت القوات البريطانية تفتش عن ملاعب لتجري عليها مباريات فرقها بكرة القدم ومن فرقها

١-الداكير في العشار (أي . دبليو. تي)

٢-وفريق السراجي

٣- فريق (السلاكامب)

٤- فريق الارى الايطاليين في المعقل

٥- فريق الانضباط في الجبيلة

٦-فريق القوات البريطانية في الشعبية (بي . او . دي)

٧-فريق القوة الجوية البريطانية في الشعبية . وشيدت القوات البريطانية الكثير من الساحات أيضا (٣١)

## النشاط الرياضي لملاك وطلبة الثانوية البصرة للبنين (١٩٢٥-١٩٦٤)

أخذت هذه الفرق تتصل بإدارة ثانوية البصرة الذي كان يديرها آنذاك الأستاذ (عبد الرسول نجم) لأجل إجراء مباريات مع فريق الثانوية على ساحة المدرسة وأيضاً إجراء مباريات بين الفرق البريطانية على ساحة المدرسة ولكن في عام ١٩٤١ لم يكن فريق الثانوية بالمستوى المطلوب لمقابلة الفرق المذكورة، بسبب عدم وجود أستاذ لتدريب الطلبة في مادة التربية البدنية . ولكن في عام ١٩٤٢ عين الأستاذ (حمودي البدر ) مدرسا للرياضة في ثانوية البصرة وكان (حميد مجيد) رئيساً لفريقها وكان مدير المدرسة آنذاك (إبراهيم حسون ) فشكلا فريق الثانوية من (زكي الهواز لحماية الهدف ، وكريم علاوي ، وعبد الرزاق المنديل ، وقسطنطين سمعان، وخضير جميل ، وحميد مجيد ، وسامي فياض ، حميد سامر ، وحسين مرزة ، وإسماعيل البجاري ، وصبحي محمد زكي . أخذت المباريات تجري على ساحة الثانوية كل سبت وأربعاء وكان حضور الجمهور يلفت النظر لكثرتة اذ يصل الى سطح الثانوية ودور السكن التي تحيط بالثانوية وأيضاً تكون النساء حاضرات في الطابق الثاني للتشجيع(٣٢)

وفي ٩ اذار عام ١٩٤٤ جرت مباريات لكرة القدم على كأس المدرسة بين طلاب الصف الخامس وبين الصف الثالث في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر على ساحة الثانوية وكانت الدعوة عامة للجميع(٣٣). وجرت أيضاً مباراة ودية يوم الأربعاء ٣ كانون الثاني عام ١٩٤٥ بين فريق ثانوية البصرة وفريق المخابرة الإنكليزية على ملعب الثانوية كانت نتيجة المباراة فوز فريق المخابرة الإنكليزية(٣٤) .

وعند انتهاء الحرب العالمية الثانية في ٢ ايلول عام ١٩٤٥ وقبل خروج القوات البريطانية من العراق تم الاتفاق لإجراء مباراة ودية بين منتخب القوات البريطانية ومنتخب البصرة على ملعب الثانوية لمنفعة الصليب الأحمر البريطاني ، وحضر المباراة كبار رجالات الواء في البصرة والموظفين أصحاب المراكز المرموقة وأيضاً مجموعة من القادة البريطانيين . وكانت موسيقى الجيش البريطاني تعزف في الملعب . وقد انتهت المباراة بفوز المنتخب البصري بهدف مقابل لا شيء . وبعد انتهاء المباريات قام متصرف البصرة والقائد البريطاني بتقديم الميداليات على اللاعبين وفي نهاية المباريات تم عزف السلامين العراقي والبريطاني(٣٥)



## النشاط الرياضي لملاك وطلبة الثانوية البصرة للبنين (١٩٢٥-١٩٦٤)

ذهب طلاب ثانوية البصرة عام ١٩٤٦ الى العمارة لإجراء مباراة ودية مع طلاب ثانوية العمارة وتم استقبال الطلاب من قبل مدير ثانوية العمارة واساتذتها وطلابها واقاموا لهم الحفلات والولائم . وبعدها جرت تدريبات للطلاب على ساحة الثانوية المزمع إقامة المباراة فيها ولكن تم تغيير المكان الى ساحة الكحلاء، بسبب عدم اتساع ساحة الثانوية للجمهور الذي حضر بعدد كبير وهم يهتفون ويصفقون للاعبين ثانوية البصرة للبنين وفي العام نفسه ذهب فريق ثانوية البصرة الى بغداد لإجراء مباراة مع فريق بغداد وجرت المباراة على ملعب الكشافة. وتكون فريق الثانوية من (زكي الهواز وحמיד مجيد ومهدي محمد صالح وشاكر إسماعيل وصالح الشيخ خزعل وعبد الزهرة شبيب وكريم علاوي وعلي السباهي وعبد المسيح يعقوب) (٣٦)

ويرجع الفضل في تفوق مدارس البصرة في النشاط الرياضي الى مدير المعارف لواء البصرة (توفيق العينة جي) (٣٧). الذي كان موضع ثقة رؤسائه ومثار اعجابهم اذ في عهده نشطت الحركة الرياضية في مختلف مدارس لواء البصرة (٣٨) .

استضافت ثانوية البصرة للبنين على ارض ساحتها الحفلة النهائية الذي أقامها نادي الاتحاد الرياضي بالبصرة لسباق كرة القدم في عام ١٩٤٧ وكانت المباراة بين فريق نادي الميناء الرياضي وشركة نفط البصرة على كأس السيد عبد الكاظم الشمخاني لعام (٣٩). ١٩٤٧) ، وكان الحفل تحت رعاية صاحب السمو الوصي عبد الاله وولي العهد فيصل الثاني وجرت المباراة بحضورهم مع جمع كبير من الجمهور المشجع وهم يطلقون الهتافات . وقد انتهت المباراة بين الفريقين بفوز فريق نادي الميناء بخمس اهداف . وفي ختام المباراة قام الملك بتكريم اللاعبين وتقديم الجوائز والوسمة . من الأندية التي لعبت على ساحة الثانوية في يوم الثلاثاء ٢ كانون الثاني عام ١٩٤٨ نادي السكك الحديدية في مباراة ودية مع فريق ثانوية البصرة للبنين انتهت بفوز فريق السكك بثلاثة اهداف (٤٠) .وايضا في يوم الخميس ٤ كانون الثاني عام ١٩٤٨ جرت مباراة ودية بين فريق ثانوية البصرة وفريق شركة النفط انتهت المباراة بالتعادل وأيضا جرت مباريتان وديتان بين فريق الصف الأول من ثانوية البصرة وفريق مدرسة المرید انتهت بفوز فريق ثانوية البصرة للبنين بثلاثة اهداف (٤١)

## النشاط الرياضي لملاك وطلبة الثانوية البصرة للبنين (١٩٢٥-١٩٦٤)

ومن المباريات المهمة التي اقامت على ملعب ثانوية البصرة في ٨ كانون الثاني عام ١٩٤٩ المباريات الشبه نهائية على (كأس الوصي المعظم) بين فريقي ناد الاتحاد الرياضي ونادي الميناء الرياضي انتهت بفوز نادي الاتحاد الرياضي<sup>(٤٢)</sup> .

وأيضاً جرت مباريات في ارض الثانوية بين فريق ثانوية البصرة مع فريق ثانوية الناصرية في ٢٥ شباط عام ١٩٤٩ وحضر المباريات جمهور كبير من المشجعين لمشاهدة المباريات المهمة، لان الفريق الفائز سوف يسافر الى بغداد لمنازلة فرق لوائي بغداد والموصل وقد اظهر فريق ثانوية البصرة مهارة وتفوقاً حيث ربح المباراة بأربع اهداف مقابل لا شيء<sup>(٤٣)</sup> .

في ٢٧ شباط عام ١٩٤٩ جرى سباق في لكرة القدم بين فريق ثانوية البصرة للبنين ونادي الاتحاد الرياضي ابدى فيه لاعبو الثانوية مجهوداً كبيراً ولكن لم يحالفهم الحظ في الفوز . وفي اليوم التالي جرى سباق لكرة القدم على كأس المعارف في ساحة الثانوية بين فريقي المرشد وفصل الأول وقد اكتظت الساحة بالمتفرجين والمشجعين لكلا الفريقين انتهت المباراة بفوز فريق المرشد<sup>(٤٤)</sup> .

أيضاً اكتظت ساحة الثانوية في ٣ اذار عام ١٩٤٩ بالمتفرجين الذين بلغ عددهم حوالي الفين مشجع لمشاهدة المباراة التي ستجري بين فريقي اتحاد عمال الشركة والميناء وكانت المباراة حماسية انتهت بفوز نادي الميناء . ومن الفرق التي تبارى معها فريق الثانوية وعلى ساحة الثانوية في ٥ اذار عام ١٩٤٩ فريق السبيليات . وايضاً من المباريات التي خاضها فريق الثانوية على ارض ملعب الميناء ضد فريق الباخرة السويدية في ٦ اذار عام ١٩٤٩ . وفي يوم الجمعة ١١ اذار عام ١٩٤٩ جرت مباراة بين فريقي الحرس الملكي<sup>(٤٥)</sup> . والميناء وقد اقامت المباراة على ملعب الثانوية الذي امتلأ بالمشجعين حتى في الطابق الثاني للمدرسة وسطوح البيوت المحيطة بالثانوية<sup>(٤٦)</sup> وفي عام ١٩٥١ لعب منتخب البصرة ضد منتخب بغداد على ملعب الثانوية وكانت الغاية من المباراة اختيار لاعبين يمثلون المنتخب الوطني لملاقاة منتخب تركيا في تركيا<sup>(٤٧)</sup> .

لم تقتصر ثانوية البصرة للبنين على استضافة المباريات فقط بل كان لها فعاليات عدة ومنها الاستعراض السنوي الذي حدث في ١٣ نيسان عام ١٩٥٥ اذ اقامت وزارة معارف لواء البصرة استعراضها الرياضي السنوي لمدارس البنات والبنين الابتدائية في المركز على ساحة ثانوية البصرة للبنين في الرابعة بعد الظهر<sup>(٤٨)</sup> . وقد حضر الاستعراض شخصيات

مهمة وفي مقدمتهم سعادة متصرف البصرة وكبار موظفي اللواء وجمهور عظيم جدا وقد حظي الاستعراض بنيل اعجاب الشخصيات والحضور وكان مميز بشكل يثير الانتباه<sup>(٤٩)</sup> . وفي عام ١٩٥٧ جرت مباريات ودية بين منتخب البصرة ومنتخب بغداد في ثانوية البصرة برعاية متصرف لواء البصرة وانتهت بفوز منتخب بغداد<sup>(٥٠)</sup> . ومن الجدير بالذكر ان اغلب المباريات التي أقيمت في ثانوية البصرة ذهب ريعها الى الفقراء من طلاب الثانوية او الى جهات أخرى مستحقة وهذا الامر يدل على نمو وتشعب الجانب الإنساني والاخوي بين نفوس الإدارة والطلاب وتكاتفهم ومنع التفرقة والطبقية

#### رابعا - لعبة كرة السلة .

هي لعبة رياضية جماعية شعبية تلعب بين فريقين يحاول كل منها احراز اكبر عدد من النقاط<sup>(٥١)</sup> . دخلت هذا اللعبة الى البصرة عام ١٩١٢ وذلك عن طريق المدارس الأجنبية فقبل الحرب العالمية الأولى ركز الامريكان جهودهم في البصرة وشيدوا فيها مدرسة الرجاء العالي واصحبت في المدرسة ساحة لممارسة كرة السلة اذ لعبها الطلاب ومدربوها الامريكان وتوافد الطلاب والهواة من غير مدارس للعب كرة السلة في مدرسة الرجاء الامر الذي جعل البصرة متميزة بهذه اللعبة<sup>(٥٢)</sup> . وفي عام ١٩٢٤ انشاء فريق كرة السلة من طلبة ثانوية البصرة للبنين وتم اختيار طويلي القامة فقط اذ تم الاستعانة بالمعلمين السوريين واللبنانيين الذين كانوا في البصرة لينظموا هذه اللعبة بوصفهم يمتلكون خبرة بهذا المجال<sup>(٥٣)</sup> .

وفي المدة ١٩٢٧-١٩٣٠ مارس طلاب ثانوية البصرة لعبة كرة السلة بالرغم من عدم وجود الدروس الخاصة بهذه الرياضة اذ كانوا يتأخرون بعد الدوام للتدريب عليها وبقيت هذا اللعبة تمارس خارج نطاق المدرسة حتى عام ١٩٣٠ ولكن حتى هذا العام بقيت اللعبة تمارس في نطاق المدرسة الثانوية فقط<sup>(٥٤)</sup> . وفي عام ١٩٣١ عين مدرسا للرياضة في المدرسة الأستاذ (عبد الأمير السعيد) الذي انشاء اول ساحة نظامية في الثانوية<sup>(٥٥)</sup> . وفي ١٩٣٤ جرت على ملعب الثانوية مباراة لكرة السلة على كأس (مديرية المعارف لكرة السلة) بين فريقي العشار والسيف انتهت المباراة بفوز فريق العشار وتسلموا الكأس من يد سعادة متصرف البصرة (تحسين علي) <sup>(٥٦)</sup> . وسط حضور كبير من الجمهور وهتافات عالية وكان سبب فوز فريق العشار، هو اغلب لاعبي من طوال القامة الذين ادو دورا كبيرا في فوز الفريق<sup>(٥٧)</sup>

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ ظهرت لعبة كرة السلة بشكل واسع في المدارس الرسمية والأهلية ومن بين المدارس التي تميزت بهذه اللعبة ثانوية البصرة للبنين ففي عام ١٩٤٦ جرت مباراة لكرة السلة بين فريقي جامعة بغداد وثانوية البصرة للبنين على ساحة الثانوية<sup>(٥٨)</sup>. وفي عام ١٩٤٨ تشكل اول اتحاد عراقي لكرة السلة برئاسة اكرم فهمي<sup>(٥٩)</sup>.

وفي ٢٨ تشرين الثاني عام ١٩٤٨ جرى سباق لكرة السلة بين فريقي ثانوية البصرة والنادي البريطاني . وأيضاً في ٢ كانون الأول عام ١٩٤٨ جرت مباريات بين فريق الثانوية وفريق الرجاء العالي كان الفوز حليف فريق الرجاء العالي<sup>(٦٠)</sup> . جرت مباريات لكرة السلة في ١٠ شباط عام ١٩٤٩ بين فريقي ثانوية البصرة والكلية العسكرية وكان الفوز حليف الفريق الثاني<sup>(٦١)</sup> . وفي ٢٤ شباط من العام نفسة جرت مباريات لكرة السلة بين فريقي ثانوية البصرة وثانوية الناصرية انتهى بفوز ثانوية البصرة<sup>(٦٢)</sup> استمرت لعبة كرة السلة بين طلبة الثانوية

#### خامساً - لعبة كرة الطائرة .

يرجع تاريخ لعبة كرة الطائرة في العراق لى أيام الاحتلال البريطاني اذ بدأت ممارسة اللعبة في المعسكرات وفي أوقات الراحة والفرار فبدأ الناس بتعلم هذا اللعبة<sup>(٦٣)</sup> , فضلاً عن انتشارها من خلال بعض المدرسين المبعثين للدراسة خارج الوطن الذين جلبوا معهم قانونها . وقد تأسس اول اتحاد للعبة كرة الطائرة عام ١٩٤٨ وكان مدمج مع كرة السلة<sup>(٦٤)</sup> . وفي الثلاثينات لا توجد اندية او مؤسسات تمارس لعبة كرة الطائرة بل كانت تلعب فقط في الثانوية ومتوسطة غازي اذ كانت تمارس هذا اللعبة من قبل الطلبة والمدرسين<sup>(٦٥)</sup> .

في عام ١٩٤٨ جرت مباراة لكرة الطائرة بين فريقي الثانوية ومتوسطة البصرة للبنين تفوق فيها فريق ثانوية البصرة<sup>(٦٦)</sup> . وأيضاً في ٢٦ شباط عام ١٩٤٩ جرت مباريات بين فريقي الثانوية والرجاء العالي انتهت بفوز فريق الرجاء العالي<sup>(٦٧)</sup> . استمر طلاب ثانوية البصرة بممارسة لعبة كرة السلة بين فرق صفوف الثانوية حتى عام ١٩٦٤ .

بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ تسلم (مزهري الشاوي) (٦٨) إدارة موائئ البصرة حتى عام ١٩٦٣ وكان له الفضل في ازدهار الحركة الرياضية في البصرة و تأسيس اول ملعب رياضي هو ملعب نادي الميناء الرياضي عام ١٩٦١ بالثيل الطبيعي في البصرة وذو مدرجات تتسع لعشرة الاف متفرج وتعاقد مع المدرب الدنماركي مستر (هانسن) لتدريب نادي الميناء لكرة القدم عام ١٩٦١ وزود النادي بالأضواء الكشفية عام ١٩٦٢ . هذه الامر أدى الى انتقال الألعاب والاستعراضات الرياضية من ساحة ثانوية البصرة للبنين الى ارض ملعب الميناء بعد توسع الأندية والساحات في مناطق البصرة خلال فترة الستينات ولم يقتصر نادي الميناء على كرة القدم بل أسس فريق لكرة السلة أيضا (٦٩)

### الخاتمة

كانت إدارة المدرسة تواكب كل جديد يمكن ان يطور من حال المدرسة وتقدمها بحيث تصبح مواكبة لتطور العصر ، فقد اتبعت خطوات تربوية متطورة متأثرة بالنظم العالمية ، عندما احتضنت النشاطات الطلابية الرياضية والكشفية . وعندما بدأت تمارس الألعاب الرياضية ومنها كرة القدم ولعبة كرة السلة ولعبة كرة الطائرة والمصارعة ، وكان الهدف من هذا الألعاب هو تطور مواهب ومهارات الطلبة ، وقد امتازت المدرسة عن بقية مدارس لواء البصرة من حيث تنظيم المباريات لكرة القدم بين صفوف المدرسة او بين طلبة المدارس الأخرى وأيضا مع مدارس الالوية الجنوبية . وقد حظيت المدرسة باهتمام الملك غازي ١٩٣٣-١٩٣٩ اذ كان له زيارات عدة للمدرسة ، اما بالنسبة لنظام الكشافة فقد اهتمت المدرسة بهذا النظام منذ تطبيقه في العراق اذ كان للمدرسة نشاطات واستعراضات كشفية مع المدارس الأخرى في لواء البصرة.

- (١)- الزورخانات : هي نادي رياضي للمصارعة . يتكون من حفرة كبيرة في الأرض يكسوها التراب تكون اما في وسط المقاهي او في دار المدرب او على شاطئ النهر في الصيف وفي وسط الحفرة يجري التدريب على مختلف أنواع الممارسات الرياضية كالمصارعة وحمل الاثقال وقد انتشرت في المدن الكبرى (بغداد-الموصل\_البصرة ) . ينظر عطا عبد الوهاب ، سلاطين الطين ، ط١ ، بيروت -لبنان ، ٢٠٠٤ ، ص ١١٤ .
- (٢)-مجموعة من المؤلفين ، الموسوعة المرجعية لتاريخ البصرة الرياضي ١٩٠٠-٢٠٠٠ ، البصرة ، المصدر تحت الطبع ، ص ١٢٧ .
- (٣)- منذر هاشم الخطيب ، تاريخ التربية الرياضية ، ج١ ، بغداد ، ١٩٨٨ ، ص ص ٣٠٤-٣٠٦ .
- (٤)-علي السبتي ، الحقيقة الضائعة لتاريخ الدوري العراقي ١٩٥٦-١٩٧٤ ، ط١ ، بغداد ، ٢٠١٨ ، ص ٢٢ .
- (٥)- فاطمة ياس الهاشمي وعصام الدين شعبان علي ، الموسوعة العلمية للتربية الكشفية ، ط١ ، الأردن ، ٢٠١٣ ، ص ص ٢ ، ١٨ ، ٢٤ .
- (٦)-نبال كريم عبد الله ، واقع تنظيم العمل الكشفي في المدارس الثانوية ، مجلة الرياضة المعاصرة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة بغداد ، المجلد ٧ ، العدد ٩ ، ٣١ كانون الأول ٢٠٠٨ ، ص ٦ .
- (٧)-ساطع الحصري ، مذكراتي في العراق ١٩٢١-١٩٢٧ ، ج١ ، بيروت ، د-ت ، ٢٣٢ .
- (٨)- رعد احمد امين الطائي ، مناهج التربية والتعليم ١٩٢١-١٩٥٨ وموقع الرياضة المدرسية فيها ، مجلة كلية التربية الأساسية جامعة الموصل ، المجلد ١ ، العدد ١ ، ٢٠٠٩ ، ص ص ٦-٩ .
- (٩)-المعاهدة العراقية-البريطانية : في ٣٠ حزيران ١٩٣٠ تم توقيع معاهدة بين العراق وبريطانية ومدتها خمسة وعشرون سنة وتكون نافذه منذ دخول العراق الى عصبة الأمم وضمت المعاهدة احدى عشر مادة وملحقان عسكري ومالي يعد كل منهما جزءا متمما للمعاهدة وفي ١٩ تموز ١٩٣٠ نشرت بنود المعاهدة في الصحف وقد واجهت المعاهدة معارضة من قبل الأوساط جميعها باعتبارها تنافي استقلال العراق ، وأيضا من خلال المعاهدة تم تقليص مناطق تواجد القوات البريطانية في العراق . ينظر جودة جلال كامل ، العراق بين معاهدتي ١٩٣٠-١٩٤٨ ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية ، المجلد ٢٦ ، العدد ١٢ ، ٣١ كانون الأول ٢٠١٩ ، ص ٩ . فاروق صالح العمر ، دراسات في تاريخ العراق الحديث والمعاصر في ضوء الوثائق العراقية والبريطانية ، ط٢ ، البصرة ، ٢٠٢٢ ، ص ٥٣ .
- (١٠)-احمد صفاء سوده ، تاريخ الحركة الرياضية في البصرة بين عامي ١٩٢١-١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٥ ، ص ٤٣ .
- (١١)-شامل كويش سلطان محمد السعداوي ، الواقع التعليمي في لواء الناصرية ١٩٥٨-١٩٦٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٥ ، ص ص ١٧٥-١٧٦ .
- (١٢)-جريدة الثغر ، العدد ٣٦٩ ، ٣٠ أيار ، ١٩٣٤ .
- (١٣)-احمد صفاء سوده ، تاريخ الحركة الرياضية في البصرة بين عامي ١٩٢١-١٩٥٨ ، ص ٤٤

## النشاط الرياضي لملاك وطلبة الثانوية البصرة للبنين (١٩٢٥-١٩٦٤)

١٤-العاب الساحة والميدان :يقصد بها فعاليات بدنية تتألف من اداءات طبيعية مثل الركض والمشي لمسافات مختلفة والوثب والرمي بطريقة او بأخرى ، وتعد الساحة والميدان احد أنواع الرياضة الأساسية وأكثرها تنوعا وممارسة وغالبا ما تسمى " بملكة الرياضة " . ينظر عامر فاخر شغاتي واخرون ، موسوعة العاب الساحة والميدان للبنات ، بغداد ، ٢٠٠٩ ، ص٥ .

١٥-الإعدادية المركزية في بغداد :تعد من اقدم المدارس الثانوية في بغداد يرجع تاريخ تأسيسها الى بدايات القرن العشرين وقد زادت أهميتها بتقدم الأعوام ونتيجة اهتمام وزارة المعارف بها من جهة والجهود المبذولة من قبل كوادرها من جهة أخرى وقد خرجت الاعدادية الكثير من الشخصيات المعروفة المهمة على المستوى السياسي والثقافي والعسكري. ينظر رشا خلف جاسم ، الإعدادية المركزية للبنين في بغداد ١٩٣٩-١٩٥٨ ، مجلة كلية التربية - جامعة المستنصرية ، المجلد ٢ ، العدد ٧٥ ، حزيران ٢٠٢٠ .

١٦-احمد صفاء سودة ، تاريخ الحركة الرياضية في البصرة بين عامي ١٩٢١-١٩٥٨ ، ص ص٣٦-٤٤

١٧-المصدر نفسة ، ص ص٤٤-٥٠ .

١٨-حيدر عوفي احمد الطائي ، دراسة تحليلية للانعكاسات المجتمعية السائدة على بعض لاعبي اندية العراق بكرة القدم للملاعب والصالات للمدة ٢٠٠٣-٢٠١١ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الرياضية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٣ ، ص ٢٩ .

١٩- احمد صفاء سودة ، الحركة الرياضية في البصرة قبل تأسيس الدولة العراقية عام ١٩٢١ ، مجلة أداب البصرة ، جامعة البصرة ، المجلد ٢ ، العدد ٧٤ ، ٢٠١٥ ، ص ٦

٢٠- المصدر نفسة ، ص ٧

٢١-احمد صفاء سودة ، تاريخ الحركة الرياضية في البصرة بين عامي ١٩٢١-١٩٥٨ ، ص ٣٥<sup>١</sup> )

٢٢-المباريات الودية :ويقصد بها المباريات التي لا تكون لها مناسبة انما يلعبها الفريقين لرفع مستوى قدراتهم . ويقوم المدربون والمحللون باستخلاص نقاط القوى والضعف في المباريات للوصول الى النتيجة النهائية . ينظر احمد راغب ، كيف تكون عظيما ، ج ١ ، د-م ، ٢٠٢١ .

٢٣-نادي الميناء :تأسس في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٣١ وكان بمثابة مركز اجتماع وترفيه لموظفي ومستخدمي مديرية الميناء العامة ومن اهدافه نشر الروح الرياضية بين أعضائه وموظفي المديرية أيضا وكان مقرة في التتومة شط العرب ثم انتقل الى منطقة المعقل ، ينظر مجموعة من المؤلفين ، المصدر السابق ، ص ٣٧ .

٢٤-كريم علاوي حميد ، المصدر السابق ، ص ٣٢١ .

## النشاط الرياضي لملاك وطلبة الثانوية البصرة للبنين (١٩٢٥-١٩٦٤)

(٢٥)- الملك غازي : هو غازي بن فيصل بن شريف حسين ولد في ٢١ اذار عام ١٩١٢ غادر الى الأردن عام ١٩٢٤ بعد ان تعلم القراءة والكتابة على يد مشايخ مكة . وفي عام ١٩٢٨ دخل الى المدرسة العسكرية الملكية في العراق وتخرج برتبة ضابط عام ١٩٣١ وفي منتصف عام ١٩٣٣ سافر الملك فيصل الأول الى لندن واوكل مهمة إدارة الدولة الى ولي العهد وكانت هذا اول مهمة للأمير غازي . وقد توج ملكا على العراق في ٨ أيلول ١٩٣٣ بعد وفاة الملك فيصل الأول . وتوفي في ٢٣ نيسان عام ١٩٣٩ . ينظر . معن فيصل مهدي القيسي ، الملك غازي الروح العربية الوطنية الاصلية ، ط٢ ، بغداد ، ٢٠١٤ .

(٢٦)-جريدة الثغر ، العدد ١٤٥٤ ، ٣٠ كانون الأول ، ١٩٣٩ .

(٢٧)-جريدة الثغر ، العدد ١٤٥٢ ، ٢٧ كانون الأول ، ١٩٣٩ .

(٢٨)-فيصل الثاني : هو فيصل بن الملك غازي بن فيصل الأول ، ولد في بغداد عام ١٩٣٥ نشأ فيها اكمل دراسته في عام ١٩٤٧ في بريطانية حيث دخل مدرسة ساندرويد ، ومن ثم التحق بكلية هارو العسكرية وتخرج منها في أيار عام ١٩٤٩ ، وبعد مقتل ابية نودي به ملكا على عرش العراق تحت وصاية خاله الأمير عبد الاله ، ولما بلغ سن الرشد في ٢ أيار ١٩٥٣ تولى مهامه الدستورية كملكا رسميا لعرش العراق ، وأقيمت له في بغداد حفلا للتتويج ، توفي مقتولا في ١٤ تموز ١٩٥٨ بعد الانقلاب الذي أطاح بالملكية في العراق . ينظر : احمد فوزي ، شخصيات وتواريخ ، بغداد ، ١٩٩٠ ، ص ٧٣ .

(٢٩)-متوسطة فيصل الثاني : تأسست في عام ١٩٤٩ باسم متوسطة فيصل الأول في محلة الباشا ومن ثم تحولت الى ثانوية فيصل الثاني . ينظر هناء نعمة محمد الغالبي ، ج١ ، ص ٢٠٣ .

(٣٠)-كريم علاوي حميد ، المصدر السابق ، ص ٢٩٠ .

(٣١)-المصدر نفسه ، ٢٩٢-٢٩٥

(٣٢)-جريدة الثغر ، العدد ٢٦٨٧ ، ٩ اذار ، ١٩٤٤ .

(٣٣)-جريدة الثغر ، العدد ٣١٨٠ ، ٣ كانون الثاني ، ١٩٥٤ .

(٣٤)-احمد صفاء ، المصدر السابق ، ص ٩٥ .

(٣٥)-كريم علاوي حميد ، المصدر السابق ، ص ٢٩٥

(٣٦)-المصدر نفسه ، ص ٣١٢ .

(٣٧)-توفيق العينة جي : ولد توفيق عام ١٩١٠ واتم دراسته الابتدائية في المدرسة الجعفرية ثم الثانوية المركزية في بغداد ، وفي عام ١٩٣٠ دخل دار المعلمين العالية ودرس فيه سنة واحدة عام ١٩٣٦ وتخرج عام ١٩٣٧ ، في عام ١٩٤٦ عين مديرا لمعارف لواء البصرة ، وتولى رئاسة نادي الاتحاد الرياضي بالبصرة . ينظر . احمد هادي سودة ، المصدر السابق ، ص ٦٦ .



## النشاط الرياضي لملاك وطلبة الثانوية البصرة للبنين (١٩٢٥-١٩٦٤)

(٣٨)- احمد صفاء سوده ، تاريخ الحركة الرياضية في البصرة بين عامي ١٩٢١-١٩٥٨ ، المصدر السابق ، ص ٩٥ .

(٣٩)-جريدة الثغر ، العدد ٤٠١٩ ، ١٩٤٧-١٩٤٨

(٤٠)-جريدة الثغر ، العدد ٤٠١٩ ، ٤ كانون الثاني ، ١٩٤٧ .

(٤١)-جريدة الثغر ، العدد ٤٠٦٥ ، ٣ كانون الثاني ، ١٩٤٨ .

(٤٢)-جريدة الثغر ، العدد ٤١٢٣ ، ١٠ كانون الثاني ، ١٩٤٩ .

(٤٣)-جريدة الثغر ، العدد ٤١٦٣ ، ٢٧ شباط ، ١٩٤٩ .

(٤٤)-جريدة الثغر ، العدد ٤١٧٠ ، ٧ اذار ، ١٩٤٩ .

(٤٥)-فريق الحرس الملكي :منذ نشأة الجيش في ٦ كانون الثاني عام ١٩٢١ اعتبرت التربية البدنية جزء من التدريبات العسكرية واصبح لكا الوحدات والمؤسسات والتشكيلات فرقا رياضية ومنها فريق الحرس الملكي حيث نال الفريق اهتمام الوصي عبد الاله والملك فيصل الثاني وجرى عدت مباريات في بغداد والمحافظات حتى نهاية العهد الملكي وكان من لاعبين الفريق الاعب المميز عمو بابا الذي خاض مباريات محلية ودولية عديدة مع فريق الحرس الملكي والفرق البغدادية الأخرى . ينظر هشام السلطان ، عمو بابا اسطورة الكرة العراقية ، بغداد ، ٢٠١١ . شيماء عادل عبد الكريم الشاوي ، الحرس الملكي العراقي ١٩٢١-١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠٢٠ ، ص ص ٣٦-٤١ .

(٤٦)-جريدة الثغر ، العدد ٤١٧٦ ، ١٤ اذار ، ١٩٤٩ .

(٤٧)-مجموعة من المؤلفين ، المصدر السابق ، ص ٢٢ .

(٤٨)-جريدة الثغر ، العدد ٥٩١٠ ، ١٢ نيسان ، ١٩٥٥ .

(٤٩)-جريدة الثغر ، العدد ٥٩١٢ ، ١٤ نيسان ، ١٩٥٥ .

(٥٠)-مجموعة من المؤلفين ، المصدر السابق ، ص ٢٤ .

(٥١)-امجد محمد العتوم واخرون ، عالم كرة السلة ، ط١ ، مكتبة المجتمع العربي ، ٢٠١٢ ، ص ص ١٥ ، ١٧ .

(٥٢)-مجلة الموائى ، العدد ٣٤ ، تشرين الأول ، ١٩٦٢ ، ص ٧٢ .

(٥٣)-ياسمين لفته حميد سلمان ولفته حميد سلمان ، تاريخ الحركة الرياضية في البصرة من ١٩٥٨-١٩٦٨ ، ط١ ، دار امجد للنشر المملكة الأردنية الهاشمية ، ٢٠٢٠ ، ص ٢٣ .

(٥٤)-احمد صفاء سوده ، تاريخ الحركة الرياضية في البصرة بين عامي ١٩٢١-١٩٥٨ ، ص ص ٣٠-٣١ .

(٥٥)-فادية يعقوب يوسف ، مصلحة الموائى العراقية ١٩٥٨-١٩٦٣ ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٥ ، ص ١٨٣ .

(٥٦)-جريدة الثغر ، العدد ٣٧٢ ، ٣ حزيران ، ١٩٣٤ .

(٥٧)-جريدة الثغر ، العدد ٣٧٣ ، ٤ حزيران ، ١٩٣٤ .

## النشاط الرياضي لملاك وطلبة الثانوية البصرة للبنين (١٩٢٥-١٩٦٤)

- ٥٨- احمد صفاء سوده ، تاريخ الحركة الرياضية في البصرة بين عامي ١٩٢١-١٩٥٨ ، ص ص ، ١١٨- ١١٩
- ٥٩- ضياء المنشى، الحركة الأولمبية في العراق ، ط١، بغداد ، ٢٠٠٧، ص ٢٦ .
- ٦٠- جريدة الثغر ، العدد ٤٠٩٣، ٦ كانون الأول ، ١٩٤٨ .
- ٦١- جريدة الثغر ، العدد ٤١٥٧، ٢٠ شباط ، ١٩٤٩ .
- ٦٢- جريدة الثغر ، العدد ٤١٦٣، المصدر السابق .
- ٦٣- يعرب عبد الباقي الغيث وحمزة فاضل حسن ، الكرة الطائرة مهارات -تعليم - تطبيقات بايوميكانيكية ، ط١،بغداد ، ٢٠٢٠ ، ص ٢٥ .
- ٦٤- ناهده عبد زيد الدليمي ، الكرة الطائرة ، ط٢، بابل ، ٢٠١٣، ص ١٩ .
- ٦٥- مجموعة من المؤلفين ، المصدر السابق ، ص ٨٦ .
- ٦٦- جريدة الثغر ، العدد ٤٠٧٠، ٩ تشرين الثاني ، ١٩٤٨ .
- ٦٧- جريدة الثغر ، العدد ٤١٧٠، ٧ اذار ، ١٩٤٩ .
- ٦٨- مزهر الشاوي : ولد عام ١٩٠٩ في بغداد تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في بغداد ثم التحق بالكلية العسكرية عام ١٩٢٦ ثم انتقل الى بريطانيا ملتحقا بالكلية العسكرية البريطانية في ساند هيرست وتخرج فيها برتبة ملازم ثان عام ١٩٢٩ ، تقلد عدت مناصب ومنها مدير الموانئ العراقية في البصرة عام ١٩٥٨ . ينظر ياسمين لفته حميد السلمان وحميد السلمان ، المصدر السابق ، ص ٧٩ .
- ٦٩- المصدر نفسه ، ص ص ٨٢، ٨٣، ٨٨ .

## قائمة المصادر

### أولاً : المذكرات .

١-ساطع الحصري ، مذكراتي في العراق ١٩٢١-١٩٢٧، ج١، بيروت ، د-ت

### ثانيا : الرسائل والاطارح العلمية .

#### أ- الاطارح .

١-حيدر عوفي احمد الطائي ، دراسة تحليلية للانعكاسات المجتمعية السائدة على بعض لاعبي اندية العراق بكرة القدم للملاعب والصالات للمدة ٢٠٠٣-٢٠١١ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الرياضية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٣ .

#### ب-الرسائل

١-احمد صفاء سوده ، تاريخ الحركة الرياضية في البصرة بين عامي ١٩٢١-١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٥ .

٢-شامل كويش سلطان محمد السعداوي ، الواقع التعليمي في لواء الناصرية ١٩٥٨-١٩٦٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٥ .

٣-شيماء عادل عبد الكريم الشاوي ، الحرس الملكي العراقي ١٩٢١-١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠٢٠ .

٤-فاذية يعقوب يوسف ، مصلحة الموائئ العراقية ١٩٥٨-١٩٦٣ ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٥ .

### ثالثاً: الكتب العربية والعربة .

١-احمد راغب ، كيف تكون عظيماً ، ج١، د-م ، ٢٠٢١ .

٢-احمد فوزي ، شخصيات وتواقيع ، بغداد ، ١٩٩٠ .

٣-امجد محمد العتوم واخرون ، عالم كرة السلة ، ط١ ، مكتبة المجتمع العربي ، ٢٠١٢ .

٤-ضياء المنشي، الحركة الأولمبية في العراق ، ط١، بغداد ، ٢٠٠٧ .

٥-عامر فاخر شغاتي واخرون ، موسوعة العاب الساحة والميدان للبنات ، بغداد ، ٢٠٠٩ .

٦-عطا عبد الوهاب ، سلاطين الطين ، ط١ ، بيروت -لبنان ، ٢٠٠٤ .

## النشاط الرياضي لملاك وطلبة الثانوية البصرة للبنين (١٩٢٥-١٩٦٤)

- ٧- علي السبتي ، الحقيقة الضائعة لتاريخ الدوري العراقي ١٩٥٦-١٩٧٤ ، ط١ ، بغداد ، ٢٠١٨
- ٨- فاروق صالح العمر ، دراسات في تاريخ العراق الحديث والمعاصر في ضوء الوثائق العراقية والبريطانية ، ط٢ ، البصرة ، ٢٠٢٢
- ٩- معن فيصل مهدي القيسي ، الملك غازي الروح العربية الوطنية الاصلية ، ط٢ ، بغداد ، ٢٠١٤
- ١٠- منذر هاشم الخطيب ، تاريخ التربية الرياضية ، ج١ ، بغداد ، ١٩٨٨ .
- ١١- ناهده عبد زيد الدليمي ، الكرة الطائرة ، ط٢ ، بابل ، ٢٠١٣ .
- ١٢- ياسمين لفته حميد سلمان ولفته حميد سلمان ، تاريخ الحركة الرياضية في البصرة من ١٩٥٨-١٩٦٨ ، ط١ ، دار امجد للنشر المملكة الأردنية الهاشمية ، ٢٠٢٠ .
- ١٣- يعرب عبد الباقي الغيث وحمزة فاضل حسن ، الكرة الطائرة مهارات - تعليم - تطبيقات بايوميكانيكية ، ط١ ، بغداد ، ٢٠٢٠

### رابعاً : البحوث والدراسات الاكاديمية .

- ١- احمد صفاء سوده ، الحركة الرياضية في البصرة قبل تأسيس الدولة العراقية عام ١٩٢١ ، مجلة آداب البصرة ، جامعة البصرة ، المجلد ٢ ، العدد ٧٤ ، ٢٠١٥
- ٢- جودة جلال كامل ، العراق بين معاهدي ١٩٣٠-١٩٤٨ ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية ، المجلد ٢٦ ، العدد ١٢ ، ٣١ كانون الأول ٢٠١٩ ، رشاش خلف جاسم ، الإعدادية المركزية للبنين في بغداد ١٩٣٩-١٩٥٨ ، مجلة كلية التربية - جامعة المستنصرية ، المجلد ٢ ، العدد ٧٥ ، حزيران ٢٠٢٠
- ٣- رعد احمد امين الطائي ، مناهج التربية والتعليم ١٩٢١-١٩٥٨ وموقع الرياضة المدرسية فيها ، مجلة كلية التربية الأساسية جامعة الموصل ، المجلد ١ ، العدد ١ ، ٢٠٠٩ .
- ٤- نبال كريم عبد الله ، واقع تنظيم العمل الكشفي في المدارس الثانوية ، مجلة الرياضة المعاصرة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة بغداد ، المجلد ٧ ، العدد ٩ ، ٣١ كانون الأول ٢٠٠٨ .

**خامسا : الصحف والمجلات .**

- ١-جريدة الثغر ،العدد ١٤٥٤ ، ٣٠ كانون الأول ، ١٩٣٩ .
- ٢- جريدة الثغر ، العدد ١٤٥٢ ، ٢٧ كانون الأول ، ١٩٣٩
- ٣- جريدة الثغر ، العدد ٢٦٨٧ ، ٩ اذار ، ١٩٤٤ .
- ٤-جريدة الثغر ، العدد ٣١٨٠ ، ٣ كانون الثاني ، ١٩٥٤
- ٥-جريدة الثغر ، العدد ٤٠١٩ ، ١٩٤٧-١٩٤٨
- ٦-جريدة الثغر ، العدد ٤٠١٩ ، ٤ كانون الثاني ، ١٩٤٧ .
- ٧-جريدة الثغر ، العدد ٤٠٦٥ ، ٣ كانون الثاني ، ١٩٤٨ .
- ٨-جريدة الثغر ، العدد ٤١٢٣ ، ١٠ كانون الثاني ، ١٩٤٩ .
- ٩-جريدة الثغر ، العدد ٤١٦٣ ، ٢٧ شباط ، ١٩٤٩
- ١٠-جريدة الثغر ، العدد ٤١٧٠ ، ٧ اذار ، ١٩٤٩
- ١١- جريدة الثغر ، العدد ٤١٧٦ ، ١٤ اذار ، ١٩٤٩ .
- ١٢-جريدة الثغر ،العدد ٥٩١٠ ، ١٢ نيسان ، ١٩٥٥ .
- ١٣-جريدة الثغر ، العدد ٥٩١٢ ، ١٤ نيسان ، ١٩٥٥
- ١٤- جريدة الثغر ، العدد ٣٧٢ ، ٣ حزيران ، ١٩٣٤ .
- ١٥-جريدة الثغر ، العدد ٣٧٣ ، ٤ حزيران ، ١٩٣٤
- ١٦-جريدة الثغر ، العدد ٤٠٩٣ ، ٦ كانون الأول ، ١٩٤٨ .
- ١٧-جريدة الثغر ، العدد ٤١٥٧ ، ٢٠ شباط ، ١٩٤٩
- ١٨-جريدة الثغر ، العدد ٤٠٧٠ ، ٩ تشرين الثاني ، ١٩٤٨ .
- ١٩-جريدة الثغر ، العدد ٤١٧٠ ، ٧ اذار ، ١٩٤٩ .

**سادسا : الموسوعات .**

- ١-عامر فاخر شغاتي واخرون ، موسوعة العباب الساحة والميدان للبنات ، بغداد ، ٢٠٠٩ .
- ٢-مجموعة من المؤلفين ، الموسوعة المرجعية لتاريخ البصرة الرياضي ١٩٠٠-٢٠٠٠ ، البصرة ، المصدر تحت الطبع.